هو افادة المخاطب ثبوت نسبة القيام لزيد لا حكمنا بذلك وبان الذى يفهم من هذا
الاخبار ومثل ذلك وقد نص ذلك فى المطول ورد قول الامام بانه لو اريد ايقاع النسبة
لما كان لانكار الحكم معنى لامتناع ان يقال انه لم يوقع النسبة انتهى باعتبار
ما تضمنه من النسبة لا باعتبار مدلوله اوضح كما قال من عبارة المحصول الخ
لان عبارة المتن سالبة كلية بخلاف عبارة المحصول والتحصيل فان كلا منهما
سالبة مهملة وهى فى قوة الجزئية وان كان المراد منها العموم قال ح العبارتين
للجنس لا للعموم فلا يكون من سلب العموم والمراد عموم السلب ومورد
الصدق والكذب فى الخبر النسبة التى تضمنها يعنى النسبة الاسنادية كالنسبة
التى تضمنها قائم فى زيد بن عمرو قائم لا ما يقع فى احد الطرفين من النسب التقييدية
كبنوة زيد لعمرو فى المثال المذكور اى التوكيل لان الوكالة وصف الوكيل ولا تتم
الا بالقبول والشهادة فى الحقيقة انما هى بالتوكيل الذى هو وصف الموكل المتحقق
بالايجاب فقط وجه وجه بنائه اى قول مالك وبعض اصحابنا على ما ذكر من
ان المراد النسبة الاسنادية ليس غير ان ما تعلق بالشهادة وهو ان فلان وكل فلانا
خبر فلا يرد الا على النسبة الاسنادية لا على ما يقع فى احد الطرفين من النسب ابن فلان ح
التقييدية كما مر ان نفس الشهادة وهو اشهر بذلك فهو انشاء اى الراجح لما
قابل المذهب بقول مالك وبعض اصحابنا لا بقول مالك فقط فسر المذهب
بالراجح عندنا بالنسبة للموكل ضمنا اى استلزاما والوكالة اى التوكيل

اصلا اى قصدا

اصلا اى قصدا لتضمنه اى استلزام وهو علة لضمنا وقوله لثبوت متعلق بتضمن فاللام
مقوية وقوله لغيبة علة تضمن والضمير للموكل قال الكمال ابن ابى شريف يشهد لذلك اى
الراجح استدلال الشافعى وغيره من الائمة على صحة انكحة الكفار بقوله تعالى وقالت
امرأة فرعون وما فى البخارى مرفوعا انه يقال اى للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
انتهى بالنظر الى امور خارجة عنه اما بالنظر الى نفس مفهومه فقد تقدم انه يحتمل
الصدق والكذب كالمعلوم خلافه اى خلاف مدلوله اى الذهن بمعنى العقل
فكذوب من كذب الخبر واصله كذب فيه ما يزيل الوهم اى لفظ يزيل الوهم
وقد دل العقل اى الدليل العقل القاطع ارايتكم التاء هى الفاعل والكاف حرف
دال على حال المخاطب فى المعنى اخبرونى والقصد بذلك التعجب فى ليلتكم مفعول
وقوله وان على رأس اى الخبر واسم ان ضمير الشان محذوفة قوله منها نعت مائة ومن
للابتداء اى مائة سنة مبتداة من هذه الليلة وقوله لا يبقى خبر فان وقوله ممن حال من احد
وقوله اليوم خبر عن هو وان كان جثة لكونه عاما هذا ان كان على ظهر الارض
متعلقا بيبقى اما ان كان هو الخبر عن قوله هو فاليوم منصوب على الظرفية والعامل فيه متعلق
قوله على ظهر الارض وهو الاستقرار فوهل الناس فى مقالته لفظ رواية البخارى
فوهل الناس فى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه
الاحاديث عن مائة سنة يعنى احاديث كانت معروفة عند المخاطبين من قولهم بحسب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)